رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدي والنور }}1831{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اه شيخنا هذا اخونا الشيخ المساعد الراشد اي نعم من اخواننا طلاب علم الحديث متى اي جيل ما شاء الله ولا ممكن اسبوع يا شيخ شيخنا الشيخ محمد ابراهيم لا ابد ما في شيء موجودين الله يبارك فيهم. جزاك الله خير. والله اصابك وعكة بس يعني نسأل الله ان يعافيك سلامات الله يجزيك الخير - 00:00:00

من حظ الشيخين مزعومين. ايوا. اولهم انا. نعم. والاخر هذا. ما شاء الله. وله الحظ الاكبر. اما انا في منه الحظ الاصغر. ما شاء الله رجالة العالم لا تصلح بالصلاة - 00:00:25

حتى ما نضيع الوقت لانه هذا بالنسبة عشر دقائق ماذا وراء لانه في نفسك سؤال؟ لا والله ذهبت روحك ومغتنمها الله يهديك الشيخ سؤال عجل اسأل الظاهر الظاهر انه مفلس. لا ها - 00:00:52

لا والله شيخنا ما شاء الله بس هو يبدو انه مفلس الشيخ الحمد لله انه شيخنا سلفيون مش صوفيين يعني والا كان رحمة الشيخ منعنا من الحق. لكن هذا ان شاء الله التقدير والاحترام لاهل العلم. ما شاء الله - 00:01:26

طيب من هون ما في حركوها بارك الله فيك قبل ما يجي ابو ليلى ويقيدنا ويقيدكن ايضا معي الذي ذكرتهما اتيتك باية اتقوا الله ما استطعتم اذا الدين النصيحة في حدود الاستطاعة - 00:01:45

وكل الاوامر الشرعية المطلقة هي مقيدة بهذه الاية وكما قال عليه السلام ما امرتكم من شيء فاتوا منه ما استطعتم كل الاوامر مقيدة بهذا النص ما امرتكم من شيء فاتوا منه ما استطعتم - 00:02:25

وما نهيتكم عنه فاجتنبوه ترى ما الحكمة بتخصيص الامر اضاءة باضاءة الله عز وجل بالاستطاعة دون النهي حيث قال ما امرتكم من شيء اتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه - 00:02:51

اي كله ما قال ما استطعتم اجاب العلماء بجواب واضح جدا فقالوا ان النواهي امور سلبية يعني يجب ان ان تخرج عملا وجهدا لتقع في المخالفة الله عصاك قال لك لا ترتكب الامر الفلاني - 00:03:28

بخلاف الاوامر التي امرك بها فقد تعجز عنها فقال ما امرتكم من شيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه اذا الدين النصيحة مقيد في حدود الاستطاعة فحينما يقول الزم بيتك - 00:03:59

قد تكون في وضع في البيت ما سقطت النصيحة منك لكن النصيحة العامة التي تتبادر من تمام الحديث الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن؟ قالوا لله ولكتابه ولرسوله - 00:04:26

ولائمة المسلمين وعامتهم فانت اشكل عليك هذا العموم لكن لما تكون في بيتك وترى منكرا في عقر دارك لا تزال الاستطاعة واجبة وقائمة وبالتالي لا تزال النصيحة واجبة عليك اذا - 00:04:47

النصيحة مقيدة ككل اوامر الشرعية بالاستطاعة واضح طيب هات وكم مسألة حشرت عندنا في سؤالك هاي انتهينا من السؤال الاول وجوابه ايضا غير معجل اليوم ان شاء الله اهلا وسهلا - 00:05:08

اهلا وسهلا وعليكم السلام وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ما هو الامر الثاني هل تكون غيبة؟ الغيبة اذا كانت من غير نصيحة قد تكون غيبة اه مع قلم ورقة اكتب ميتين - 00:05:38

جمع يعني ميتين شهر من شعر العلماء الفقهاء قالوا القدح ليس بريبة في ستة متظلم ومعرف ومحذري متظلم ومعرف ومحذر ومجاهر فسقا ومستفت ومن طلب الاستعانة في ازالة منكر الخصال - 00:06:22

كلها الا المجاهر بالفسق يدخل بباب اه يقرب مما ذكرته من النصيحة لكن مع شيء من الاختلاف في الكيفية لو بدأنا النوع الاول متظلم رجل مظلوم يشكو من ظلمه الى من - 00:07:10

آآ يساعده على رفع الظلم عنه وهم هنا جاءت الاية الكريمة آآ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ازدهر بالسوء هي الغيبة قا ووقعت حادثة تعتبر - 00:07:49

التفصيل لمثل هذا النص القرآني كما جاء في الادب المفرد للامام البخاري من اه حديث اه صحابيين اذكر منهما ابا جحيفة والاخر لعله ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله - 00:08:16

جاري ظلمني الان اقف معك قليلا اليس هذا غيبة طبق لا نقول ابتداء يغيبة طبق تعريف الغيبة ذكرك اخاك بما يكره بينما يقول هذا الشاكي المظلوم يشكو ظالمه للرسول عليه السلام - 00:08:49

اليس قد ذكر في خطاه ما يكرهه فوظيفة اذا لكن نحن الان في صدد الاستثناء لانواع من الغيبة هذا هو النوع الاول جاري ظلمني ونحن نجد الرسول عليه السلام الذي - 00:09:22

آآ يستحيل في حق عصمته ان يسكت على باطل كان نوحا اليه وارجو ان تتنبهوا لهذا القيد يستحيل في حق الرسول عليه السلام ان يسكت على باطل كان نوحا اليه من قبل - 00:09:53

انه باطل ومعنى هذا القيد انه قد يسكت على شيء لم يأتي بعد حكمه شرعا اه هنا الغيبة حرمت يا وائل الاسلام فلما سكت الرسول عليه السلام على هذا الشاكي - 00:10:24

لظالمي وما قال كما يفعل كثير من المتورعين ولست اقول من الورعين وانما من المتورعين الذين اذا سئل احدهم يا فلان تقول رأيك في فلان فلان يريد ان يخطب اختي - 00:10:49

فلان يريد ان يشاركني بقل لك الناس كلهم خير وبركة وهو يعرف منه ما ينبغي ان ينصح اخاه السائل له ببيان عيبه اي بان يستغيبه الاستجابة الشرعية فما قال له الرسول عليه السلام اسكت - 00:11:18

هذه غيبة بل هو عليه السلام تجاوب معه وقال له اخرج متاع دارك واجعله على قارئة الطريق اخرج العفش وجعله في الطريق كان الناس ذاهبين وراجعين ما لك يا فلان - 00:11:46

جاري ظلمني فما يكون منهم الا ان يسبوهم ويشتموه قاتله الله لعنه الله والجار الظالم يسمع وكانت هذه الوسيلة لتأديبه ولتربيته حتى ذهب الى الرسول عليه السلام وقال يا رسول الله مرجى لي - 00:12:16

بان يعيد متاعه الى داره فقد لعنني الناس فقال عليه السلام لقد لعنك من في السماء قبل ان يلعنك من في الارض اذا هذا الحديث وتلك الاية بديلان صريحان على جواز استغاثة المظلوم للظالم - 00:12:47

لا من باب ارواء غليل نفسه وانما من باب الوصول الى حقه ورفع الظلم عنه هذا هو المتضمن الثاني ومعرف ومعرف التعريف يوجد في السنة شاهد قوي جدا وهو الحديث في الصحيحين - 00:13:21

ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقالت يا رسول الله ان زوجي رجل شحيح الان يعود السؤال السابق قولها صحيح اليس غيبة طبعا اذا بلغ مسامع الزوج - 00:13:55

انه زوجته وشريكة حياته بتقول وامام الرسول زوجي شحيح لا شك ان هذا يحزنه ويكرمه قالت ان زوجي رجل شحيح افاخذ من ماله اي خلسة ما يكفيني انا وولدي قال عليه السلام - 00:14:19

خذي من ماله ما يكفيك انت وعليكم السلام ورحمة الله ما يكفيك انت وولدك بالمعروف روأها وقيد قولها بماذا؟ بالمعروف حتى ما تصير بقى من اذا بحاجة اله وشيم هي بحاجة اله - 00:14:52

الشاهد ان الامر هنا كما كان هناك. ما قال رسول المرأة عيب عليكي تسقيبي زوجك وتوصفيه بالشح لا اكد عن وصفها ذلك لانها كانت

مستفتية اريد ان تعرف حكما شرعيا - 00:15:21
لذلك قال الشاعر الفقيه ومستبد متظلم؟ اه لا هذا هو مؤرخ ويصلح ايضا للمستفتي فالشاهد هي عرفت الرسول بان الزوجة شحيح ومن شره انه لا يقوم بالانفاق عليها وعلى اولادها - 00:15:45
فما انكر الرسول عليه السلام ذلك عليها وانما اقرها لكنه عليه السلام قيد كلامها بقوله بالمعروف انت ما يكفيك انت وولدك من ماله بالمعروف اذا متظلم ومعرف ومحذري التحذير لا يحضرني مثال - 00:16:13
سوى قصة الثلاثة الذين خلفوا حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر اصحابه من ان يكلموا هؤلاء الثلاثة لانهم لم يخرجوا وقد امرهم الرسول عليه السلام بان يخرجوا معه - 00:16:47
مجاهدين الى تبوك يأتي الفقرة الرابعة ومجاهر فسقا ابو جاهر هنا المجاهر فسقا آآ يحيط به امران اثنان احدهما ما سبق ذكره انفا تحذير فلان فاسق لكن قد يقال ذلك - 00:17:11
من باب ارواء ذليل المؤمنين لفسقه وفجوره وطغيانه آآ آآ ادخلوا في الست المجاهر بالفسق وهنا يذكرون بعض العلماء من الذين ليس عندهم عناية بتصفية السنة بما فيها من الاحاديث الضعيفة - 00:17:43
آآ قد يحتجون بحديثين اثنين وكلاهما لا يصح احدهما ليس لفاسق غيبة نص مفصل قال كيف لكن شو الفايدة ما هو بصحيح ليس لفاسق غيبة الحديث الثاني وهو من احاديث الجمع الصغير - 00:18:17
بل من احاديث ضعيف الجمع الصغير اتريعون عن ذكر الفاجر بما فيه اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس يمكن يمكن ربما مع شيء من التسامح اولى الاستدلال بالحديث الصحيح النبي رواه البخاري - 00:18:52
في صحيحه من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن للدخول على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اذنوا له بئس اخ العشيرة هو غيبة ولا مو غيبة - 00:19:34
وييجي لكن في تمام القصة ما قد يبدو التعارض بين قوله عليه السلام وتمامها حيث انه لما دخل على الرسول عليه السلام افشى اليه وبس وكانت العين البصيرة تراقب الوضع - 00:20:04
وهي السيدة عائشة رضي الله عنها فلما انصرف الرجل قالت يا رسول الله لما استأذن بالدخول قلت اه بئس اخ العشيرة هو ولما دخلا هشاشت اليه وبششتا قال عليه السلام يا عائشة - 00:20:33
ان شر الناس عند الله يوم القيامة من يتقيهم الناس مخافة شرهم يقول الشراح في تفسير هذه الجملة الاخيرة انه كان رئيس قبيلة فلو ان الرسول عليه السلام جابه لربما - 00:20:59
اروى بنين غيظه في قومه المسلمين ولذلك هو جمع بين عليه السلام جمع بين جلب المصلحة ودفع المفسدة جمع بين الحكمتين اما المصلحة فعرف بالرجل بقوله بئس اخ عشيرته اما المفسدة التي تقاها - 00:21:26
وهو انه عليه السلام داره لا اراه واكرمه لكي يدفع شره عن قومه الذين كانوا امنوا به عليه الصلاة والسلام فهذا ممكن ان يستدل به ايضا لاستجابة الاجر وبقي معنا ماذا - 00:21:59
ومجاري فسقا ومستفت الاخير ومن طلب الاعانة في ازالة منكره هذا بلا شك يعني الامر فيه اوضح من الشمس في النهار اذا كان هناك قد جد بمحل ما في مكان ما - 00:22:28
آآ ما يخالف الشرع خاصة في هذا الزمان كان يفتح مكان يراد ان يتخذ ناديا للمنكر قهوة فيها الفسق والفجور سينما الى اخره من رجل له وزن اجتماعي ويكون هناك شخص - 00:22:56
ضعيف من حيث قوته شفته فبيروه بيقول عند فلان وعند فلان يا جماعة القضية كذا وكذا خلينا نتعاون ليه اه منع هذا الانسان من ان يفتح في محلنا هذا الباب - 00:23:25
من ابواب المنكر فلا بد من ان يوصف هذا الرجل بما فيه فهذا يمكن الاستدلال به ببعض النماذج المتقدمة فاذا انت حفظت هذين البيتين من الشعر احط بالعلم المستور في مجلدات ربما - 00:23:47

القدح ليس بغيبة في شدة متظلم ومعرف ومحذر ومجاهر فسقا ومستفتي ومن طلب الاعانة في ازالة المنكرين فاذا غاب المسلم اخا له بدون سبب من هذه الاسباب فهي الغيبة المحرمة - 00:24:16

التي شبهت بمن يأكل لحم اخيه هذا هو جواب سؤالك وما ادري لعله الثاني والاخير لفي ثالث اه مش عارف فيعني عندهم بعض الاسئلة حتى يستفاد ها شوف بيعطيك اشارة - 00:24:42

كما اذا الطلاب قد الشيخ تلميز قديم ممتلئ شبعان لذلك خلي الدور الناشئين مم وهذه الامور تقدم على مصر يعني اذا كانت عرضت هذه الامور اه جائزة كيف؟ تكون جائزة قبل النصيحة جزاك الله خير فاتقوا الله واتقوا الله - 00:25:10

تكون جائزة قبل قبل النصيحة والله ما فهمته يا شيخ حد يقول ستة قالي يعني تكلم حفظكم الله كأنه يبصر والله اعلم انه يجوز ذكر هذا الرجل بما فيه قبل ان تنصحه وتوجه له النصيحة المباشرة - 00:26:08

ان ان تذكره لغيرك تقول فلان فيه كذا وكذا اما نصح آآ عفوا اما انه متضرر او معرك ان توجه له النصيحة المباشرة. علمت الان. نعم هذا يختلف الامر بارك الله فيك - 00:26:30

اذا كان الرجل بين يديك وعرفت شره هذا واجبك ان تنصحه لكن الامثلة هذه ما لها علاقة بسؤالك هذا لانه البحث في الغيبة الغيبة شو معناها ان تذكر اخاك الغائب عنك - 00:26:53

بشر اه ان تذكر اخاك الغائب بشر انت الان تنقلنا الى شخص نعرفه ان فيه شرا والنبي لا شك اذا كان في مجال للنصيحة كما سبق الكلام انفا فيجب نصحه - 00:27:16

لكن هذا ليس له علاقة بباب الغيبة وما يجوز منها وما لا يجوز غيره لانه الوقت محدد بلا شك تفضل اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي غيره لانه الوقت محدد بلا شك. تفضل - 00:27:41

شيخنا بارك الله فيكم اه ذكر بعض اهل العلم النبي عليه الصلاة والسلام لم يعين الا الخوارج. امتي على ثلاثة وسبعين فرقة فقالوا لعل النبي عليه الصلاة والسلام لم يعينهم - 00:28:08

اجل ان تبقى امة مسلمة ما بينهم فما مدى توجيه هذا الكلام وهل تعيين العدد ثلاثة وسبعين هو كقول الله سبحانه وتعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة ما لها علاقة بموضوع الفرق - 00:28:23

آآ لكن ما فهمت قول من تشير اليه ممن قلت انه من اهل العلم قالوا انه ما عين الفرق لماذا؟ جاء في احاديث القرآن وعين خطاب الخوارج قال العلم تلقاء مثلا كل - 00:28:42

وعدم وكيف يلتقي هذا مع هجر السلف لاهل البدعة ومقاطعتهم اياهم بل وجهادهم جهادا كبيرا في سبيل نصرة السنة على البدعة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:29:01